



ص ٨  
شباب النوبة



ص ٤  
الدلاimit



ص ٣  
وتلك الأيام

## لجنة إنسانية من الفنان عاطف السمانى

ترسل المساهمات  
إلى رقم الحساب  
**2889464**  
محمد دفع الله احمد سلمان  
ترسل الاشعارات لرقم الواتساب  
**0912414773**  
مبارك الامين

# التوبة

قيادة وريادة  
اسبوعية شاملة

صندوق دعم المرضى  
منطقة النوبة  
تحت شعار  
ما نقص مال من صدقة  
3366912  
احمد الختم عبد السلام  
الاشعار هاتف: 0993130757  
خوجلي الامين سليمان

المدير العام : حسن محمد حسن

تصدرها رابطة شباب النوبة العدد 32

رئيس التحرير : حمد الهادي ابو الحسن

الخميس ٢٧ صفر ١٤٤٧ هجري الموافق ٢١ اغسطس ٢٠٢٥ م سكرتير التحرير : ياسر رحمة الله

مدير التحرير : هبة الطيب السنوسي

## ثورة التأهيل تتواصل بمركز صحي النوبة

### منظمة إنقاذ الطفولة تواصل دعمها لمركز صحي النوبة



مواصلة لدعمها لمركز صحي النوبة قامت منظمة إنقاذ الأطفال بالبدء في تنفيذ مظلة كاملة حول مباني المركز في اطار سعيها لتوسيع وتهيئة اماكن انتظار للمرضى والمرافقين وذلك بعد الاقبال الكبير الذي يشهده المركز عقب ثورة التعمير والتأهيل التي انتظمت قبل فترة .  
الجدير بالذكر أن المهندس محمد هاشم هو المشرف والمنفذ للمشروع بتمويل كامل من المنظمة

### سقى لطلاب المدارس بالنوبة



قام شباب مبادرة صوت حوجة في الأيام الفائتة بتنفيذ برنامج سقى لطلاب وطالبات مدارس النوبة بجميع مراحلها .  
وق وجدت هذه الخطوة التقدير من المعلمين والطلاب الذين عبروا عن سعادتهم بهذا العمل

### لجنة إنسانية من الفنان عاطف السمانى



في بادرة كريمة ولجنة إنسانية وجدت الاستحسان من سكان منطقة النوبة قام الفنان عاطف السمانى والناشط في العمل الطوعي صدام الجزولي بمعية الشاب النشط علاء الدين السعيد الجاك بتقديم كرسي متحرك للطفلة يقين نسأل الله أن يجعل ما قاموا به في ميزان حسناتهم .

## مشروع توصيل آبار النوبة بمنظمات الطاقة الشمسية للمساهمة والتبرع

بنك 1289978  
اوكاش 1084962  
فوري 51134566

الاشعار  
0922694178 محمد الأمين عمر  
دكان علاء الدين السعيد  
كاش



### نعي أليم

وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ  
وَتَفْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ  
وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ

بقلوب راضية بقضاء الله  
وقدره تنعي اسرة صحيفة  
النوبة وفاة المغفور له باذن  
الله

### فضل المولى الطيب محمد احمد

عم سكرتير التحرير ياسر رحمة الله ووالد كل من  
عبد الناصر ولؤي وأمير وسمير شقيق رحمة الله  
الطيب  
نسأل الله له الرحمة والمغفرة والعق من النار  
انا لله وانا اليه راجعون

## حلول إبداعية للحد من العنف المدرسي



مجال محمد

العنف المدرسي ظاهرة خطيرة تُهدد سلامة الطلاب وتُعيق عملية التعلم، لكن بخطوات مُبتكرة وتعاون جماعي، يمكن تحويل المدرسة إلى بيئة آمنة ومُفعمة بالاحترام. حلول عملية وجذابة:

1. "مدرسة بلا تنمر" - حملات تفاعلية
2. تنظيم مسابقات فنية (رسم، مسرح، فيديوهات قصيرة) تعكس مخاطر العنف وتُعزز التسامح.
3. إشراك الطلاب في تصميم شعارات وعبارات إيجابية تنتشر في أنحاء المدرسة.
4. "صندوق الأمان" للإبلاغ السري
5. وضع صناديق بلون لافت في المدرسة أو منصة رقمية للإبلاغ عن حالات العنف بسرية.
6. تكريم الطلاب الذين يساهمون في حل المشكلات بشجاعة.
7. حلقات "حكاياتنا" الاجتماعية
8. جلسات أسبوعية يُناقش فيها الطلاب مشاعرهم وتجاربهم بقيادة مُرشد نفسي، مع استخدام ألعاب تعزز التعاطف



4. "أبطال التسامح" - تقدير السلوك الإيجابي
5. منح جوائز شهرية للطلاب الذين يظهرون روح التعاون واللفظ، كنموذج يُحتذى به.
6. تطبيقات ذكية للدعم النفسي
7. استخدام تطبيقات أو منصات إلكترونية تقدم نصائح سريعة للطلاب حول كيفية التعامل مع الغضب أو التوتر.
8. "فريق الوساطة الطلابي"
9. تدريب مجموعة من الطلاب على حل النزاعات بين زملائهم بطريقة سلمية، مما يُعزز الثقة ويقلل التدخلات الرسمية.
10. أيام "التعاطف واللعب"

## هل البيوت هشة وهل هي بيوت عنكبوت ؟

### جدية بشري

العنوان جذبك أي أنا حبيت أنبهك وأقرأ معاني النهائية وإن شاء الله تفيد وتستفيد من الشئ الطبيعي إنو الحرب تأثر في نفوس الناس لأنو إنسان كان عايش حياة طبيعية مليانة أمان وهدوء وفجأة بقا عايش في خوف وتوتر وأصوات من الضرب خوف من حدوث المجاعة خوف من إنو يصحى الصباح يلقي كل أهلو ماف خوف من إنو يمشي مكان ما بعرف في زول وخوف من حاجات كثيرة لا تحصى ولا تعد

كثير من الناس لجأت لي أهلها في أماكن بعيدة وأول مرة يمشوا ليهم وناس لجأت لي ناس ما بتعرفها أصلاً والبعض وجد كل الإحترام والتقدير ووقفوا مع الناس كأنهم أهلهم أو بعرفوهم وإستقبلوهم بكل حب وكانوا سند ودعم حقيقي والبعض الآخر ما وجد التعامل الحسن ولا الكلمة الطيبة وكان موجود مع أهله مع أقرب الناس لي بس إتخذل للأسف وفي منهم كان مصدوم شديد ورغم الحرب وظروفه بس في منهم كونوا علاقات وصدقات وفي ناس بقوا قريبين لبعض شديد وفي الجانب الثاني منهم في علاقات إنقطعت وإدمرت وفي كمية من الناس إنفصلوا بسبب الضغط الحاصل بس ما إتحملا وما وقفوا ولا سندوا بعض

يخوانا دا كلو جزء ومهما حكينا ما بنكفي ولا بنتتهي والجزء النفسي والناس الكانوا هاديين وصوتهم ما بنسمع وكانوا أصحاب البال الطويل وبقوا عكس الصفات الفاتت دي دا جزء براهو وصراحه تغيير كان ما بيد شخص وسببو الضغط الزائد والظروف الكانو عايشنها وما باليد حيلة بس لازم الإنسان يراجع نفسو ويحاول يرجع زي ما كان بقدر الإمكان وإذا كان موضوع محتاج وقفة أو توعية لازم يقف فيه، وأي شخص عارف هل هو تغير أو لا ؟ هل هو بقدر يرجع أو لا ؟ وكثير مننا محتاج لأنو أي شخص فيكم عارف التغيير الحاصل وفي بعض منكم شاف الحاجة دي بعينه ، وكل شئ محتاج مننا إنو نصبر ونستمر وتكون واعيين بقدر الإمكان ولسه حاتكم عن الموضوع دا بصورة أوسع في المقال الجاي وبتمنى الكل يستفيد ويتابع وجزاكم الله الجنة

## تراثيات

### البرش

يعد البرش واحد من المصنوعات اليدوية التي تميزت بها المرأة السودانية على مر العصور. يصنع من سعف النخيل بعد مروره بعدة مراحل وتختلف أحجامه حسب الغرض الذي من أجله يصنع.. فمنها برش الصلاة ومنها ما يستخدم في مناسبات الأفراح والختان وما يوضع في عنقريب الجنائز.



## صحة البشرة أساس الجمال



بالإلتزام بروتين عناية متكامل يجمع بين التغذية الجيدة، الترطيب، والحماية من العوامل الضارة، يمكن الحفاظ على بشرة نضرة ومشرقة لسنوات طويلة

- العوامل البيئية: الشمس، التلوث، والرياح يمكن أن تسبب جفافاً أو تلفاً.
- العادات اليومية: قلة النوم، التدخين، والإجهاد تسرع علامات الشيخوخة.
- نصائح للحفاظ على بشرة صحية
- الترطيب اليومي: استخدام كريمات أو سيرومات مناسبة لنوع البشرة.
- واقي الشمس: تطبيقه يوميًا حتى في الأيام الغائمة.
- التغذية المتوازنة: الإكثار من الخضروات والفواكه الغنية بمضادات الأكسدة
- النوم الكافي: 7-9 ساعات يوميًا لتجديد الخلايا.

### الخلاصة

صحة البشرة مرآة لصحة الجسم كله .



### إيمان زين العابدين

البشرة هي أكبر عضو في جسم الإنسان، وتشكل خط الدفاع الأول ضد العوامل الخارجية مثل الملوثات، البكتيريا، وأشعة الشمس. العناية بصحة البشرة لا تتعلق فقط بالمظهر الجمالي، بل هي جزء أساسي من الصحة العامة.

#تركيب البشرة ووظائفها

البشرة تتكون من ثلاث طبقات رئيسية:

- البشرة الخارجية (Epidermis): الطبقة الحامية التي تمنع فقدان الماء وتحمي من الميكروبات.
- الأدمة (Dermis): تحتوي على الكولاجين والإيلاستين، وتوفر الدعم والمرونة.
- النسيج تحت الجلدي (Hypodermis): يعمل كمخزن للدهون ومُنظّم لدرجة الحرارة.

### #وظائف البشرة تشمل:

- حماية الجسم من العوامل البيئية.
- تنظيم درجة الحرارة.
- الإحساس باللمس والحرارة.
- إنتاج فيتامين "د" عند التعرض للشمس.
- #عوامل تؤثر على صحة البشرة
- التغذية: نقص الفيتامينات والمعادن يؤثر على حيوية البشرة.
- الماء: الترطيب الداخلي والخارجي يحافظ على النعومة والمرونة

## من أجل طفلك



### كن قدوة جيدة

لا يطلب منك أن تكون مثاليًا طوال الوقت، ولكن يستحسن أن تكون قدوة لطفلك، فإذا رآك الطفل تجتهد لاختيار طعام جيد ومفيد صحيًا، ووتمارس نشاطًا بدنيًا، فإنه سيضع ذلك الجهد في الحسبان، وبذلك سترسل له رسالة مفادها أنه من المهم أن تكون العائلة بصحة جيدة.

### اختار المكافأة المثالية لطفلك

لا تكافئ طفلك عندما يقوم بعمل جيد بأن تسمح له بالمشاهدة طويلاً أمام التلفزيون أو ألعاب الفيديو أو تعطه مزيدًا من الحلوى والوجبات السريعة، ولكن ابحث عن طريقة أخرى للاحتفال بتفوق طفلك تحسن من سلوكه .

### كن واقعيًا

إذا أردت أن تنمي في أطفالك سلوكًا إيجابيًا جديدًا، ضع أهدافًا واقعية، فالخطوات الصغيرة والتغيرات التدريجية يمكن أن تحدث فرقًا كبيرًا في صحتهم مع مرور الوقت، حيث أن التغييرات الكبيرة في الشخصية دائمة ما تبدأ بخطوات صغيرة وتنمو مع مرور الوقت.

## نصائح تربوية

سوف تنجح في تربية اولادك حين تنظر اليهم على انهم اهم مشروعاتك في الحياة

عود طفلك أن يلجأ إلى الله تعالى ويطلب منه العون والقوة وردد امامه الاذكار والاستغفار

ضبط الاعصاب في تربية الأبناء لايعني تجاهل اخطائهم وإنما توخي الحكمة والحذر في التعامل مع السلوكيات السلبية



## من مثل أمي ؟



## كتب : عاصم عوض

عزم الزمان أن يكون مفترقا بين الزمان الخائن الغدار.. الدهر يجمع والزمان يفرق وتبقى الذكرى في القلوب كمرجع إذا جلست مع نفسك تبحث عن أقسى كلمة تتضارب في ذهنك كلمات شتى مثل كلمة حقد وحسد وخيانة وكثير من ذلك ولكن كل هذه الكلمات لا تمثل شي بالنسبة لكلمة فراق فهي أصعب كلمة تنطق بها الشفاه بل يصعب نطقها أحيانا وتسيل لها الدموع دون أن تأخذ الأذن منك لأن وقعها أقسى على القلوب و تفرق بينك وبين عزيز لديك إذا كان فراق أبدي أو إلى حين فما بالك والإنسان يفقد أهم من في حياته يفقد الدفء والحنية يفقد من قال فيها ديننا الحنيف الجنة تحت أقدام الأمهات جا رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من أحق الناس بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك كرمها الإسلام أيما تكريم نسأل الله أن يجعلنا من البارين بوالديهما ففي صباح يوم الأحد 1988/08/21م كان آخر يوم أصاح فيه الدفء الحنية وفي ظهيرة نفس اليوم كان الفراق القاسي لأنه فراق من علمتني معنى الحياة ولكن هذا حال الدنيا تأخذ بلا إستئذان فلا نمك إلا الرضا بقدر الله وأسأله تعالى أن يجعلها في الفردوس الأعلى وأن يوسع لها في قبرها آمين يارب العالمين

## شكراً...أمي...أبي



في كل حال..  
بالتأكيد مهما فعلنا لن نوفي جزء قليل من حقهم علينا..  
حتى بعد مماتهم لا يتوقف برهم بل الدعاء لهم من الأعمال التي تصلهم نقول رسولنا الحبيب في حديثه( إذا مات ابن آدم إنقطع عمله إلا من ثلاث..صدقة جارية..أو علم ينتفع به ..أو ولد صالح يدعو له))أوصانا بذلك رسولنا الكريم..  
وذلك من عظم حقهم علينا..  
حيث يأتي ذلك البر توفيقاً وبركة وسعادة في الدنيا وجنة خلد في الآخرة..  
أنظر إلي حال الموفقين في الدنيا فستجد أن لهم حظاً من بر والديهم بلا شك فإن كنا نبحث عن نماء وعزة وتطور ..فعلينا بأن بالبر بوالدينا حق البر..فهو باب عظيم من أبواب السعادة..ولا بد لنا معه من وقفة وخاصة في زماننا هذا الذي كثر فيه الإنشغال ..  
وبالتأكيد لا تستطيع حروف اللغة أن توفيهم حقهم مهما الحديث..  
رزقنا الله و إياكم برهم..  
وحفظ الله لنا إباءنا وأمهاتنا ..ومتعهم بالصحة والعافية..وان كانوا قد توفاهم الله أو أحدهم نسأل الله ان يكونوا او يكون أعلى عليين..  
يارب العالمين..

من غيرهما يقف إلى جانبك.. حال أزمته..  
مهما كنت ومهما بلغت لن تجد من أحن وأعطف لنا في هذه الحياة..  
فهما رحمة الله لنا ..  
أوصانا بهم رسولنا كريم ..  
من أفضل الأعمال بعد إقامة الصلاة برهم إذ يقول صلى الله عليه وسلم عندما سئل عن أفضل الأعمال قال(( أفضل الأعمال إلى الله الصلاة على وقتها ..بر الوالدين ..ثم الجهاد في سبيل الله)أو كما قال رسولنا الكريم..  
إذن ما جاءت هذه المنزلة إلا لشأنهم العظيم وللوصول إلى هذه المنزلة العظيمة لا بد أن نعمل لها جاهدين لا نتحدث عن مرحلة معينة فكل المراحل العمرية تحتاج أن تشد همته وتعمل وتتعلم ذاك البر..  
نتعلم نحن ونعلم ونرشد أبناؤنا ..  
ندع كل ما يشغلنا عنهم..  
مؤانستهم...  
الإستجابة الفورية لنداءاتهم وأسئلتهم قا تعالى:  
( ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريماً..وأخفص لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب أرحمهما كما ربياني صغيراً))صدق الله العظيم.. أيضاً..  
معرفة وإستجلاب كل ما يرضيه..معنوياً كان أو مادياً.. حال صحتهم أو مرضهم..

## قلم النماء



## سمية الشريف

وهو يتابع هاتفه ويضع سماعاته على أذنيه ...  
إذ تأتي أمه بعد عناء من عمل البيت وعمل الأكل والشرب ..  
يجاد راحة المكان ...وبشفقة الأم الحنون..  
إذا بها تسأله أكلت..شربت  
ما تكون بتشعر بي حاجة..  
الليلة شغال..  
لم يكتثر لسماعتها وهو مندمج مع رسائل أصدقائه..  
فيديواته على التلفون..  
كررت تلك الأسئلة..  
وماكان منها إلا أن أرادت أن تعيد أداراجها..  
حينها إنتبه ذلك الإبن ..  
وبصوت ملاء الإستعجال ..  
فك إحدى سماعتيه وهو يقول..  
( دايرة شنو يا أمي)..  
مشاهد تتكرر ..وأيضاً مع الأب العطوف..الذي جاء مجهداً من عمله ساعياً لراحة ذلك الإبن ..  
مشاهد..تتفطر لها القلوب..  
تذكروا وعودوا أدرآجكم..  
ليس فقط عن الشباب أتحدث ..  
بل كل مرحلة من مراحل الحياة..  
طفولة...وشباباً.. شيباً ..  
إنتبهوا..إلى من سخر حياته لأجلك؟؟  
سهر تعب سفر ..لنتعم راحة وسكناً

## بت ود جفيلة عقب الزمان و المكان

ود(العمدة) هذا المنزل موجود حتى الآن و لكن ليس ببنائه السابق، هذه المرأة عاصرناها ونحن أطفال إذ توفت في بداية الثمانينات عن عمر يناهز المائة و عشرة من الأعوام كما قلت سابقاً وكانت امرأة تقيّة وصلاية وذاكرة، أذكر بأن عنقريبها كان من الجهة الشمالية لغرفتها ومقابل للقبلة لأنها كانت تصلي و هي جالسة عليه، رغم تقدم العمر ولكن ظل ذهنها حاضراً ، كانت امرأة نحيفة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين وكنا نحن أطفال نلعب في الفسحة القدام بيوتن (عرسة و لبدت و شليل) وكنا ندخل بيتها للشرب وكانت تنادينا تعالوا آ جنوي، فقد كانت تتصيد الأجر عن طريق الأطفال (طيور الجنة) فتعطينا كوز الليمون وتقول لينا جيبو لي موية من (التيار) الزير لغير الناطقين بها ! و كانت تفتح شنتطنا بتاعت الحديد التي تضع فيها سكر مقرطس في ورق الجرايد اللّنجليزية الزمانيان ديك وملعقة وكباية شُب ، و تسوط لينا ملعقة سكر في كباية الشُب بي الموية الجبناها ليها و تدي كل واحد فينا كباية بالدور و تقولنا أشربوا يوم القيامة بتحجاني من النار، يا سلاااااااااا ياخ، أي طيبة هذه وأي حنية هذه وأي إيمان هذا ؟ ناس معجوبين من طينة الكرم و الدين، و كنا نقرطع الكباية ونحن في غاية الفرح و نمشي لي أمي نقول لها بت ود جفيلة أدتنا شربيات و يكون رد الوالدة عفواً : الله أداها ، يا سلام ثاني علي عبارة أمي التي تعني بأن الله قد أعطاها الأجر بهذه السّقى العظيمة و حيوية نفيسة شقيقتها هي حليلة والدة الشول الجابت البتول بت الشول و خالد ودالشول و أخوانهم و والدتهن إسمها كلتوم كانت امرأة تأكل من كد يدها بتصنيع الأزيار و البرام في فناء منزلها، و كان ابنها محمد الجيلاني باراً بها أيما بر، و كان رجلاً حاضر البديهة فعندما توفت والدته ذهب إليه ابن أخته الباقر لكي يخبره بالوفاة، و عندما طرق الباب أتى إليه محمد الجيلاني فما كان من عمنا الباقر و إلا أن رفع يديه معزياً بقوله: الفاتحة يا خال ! عندها قال له خاله مقولته التي أصبحت مضرِباً للمثل (أرفض الفاتحة حتى أعرفت السبب !!) فقال له الباقر بكل برود أمك ماتت ، فقال له خاله معتباً طيب يا ابني إذا كان عندي ضغط و لا سكري ما كنت رُحت فيها ولحقتها !!  
تلك ذريةٌ بعضها من بعض، لها ما كسبت...

## وتلك الأيام



## اسامة عوض احمد

الحيويات في السودان يلعبن دوراً هاماً في المجتمع، خاصة في القرى و المناطق الريفية. ودائماً ما يكونون مصدراً للحكمة و المعرفة بكل ما هو قديم و تقليدي ، و يلعبن دوراً في نقل الثقافات التقليدية، و كذلك يلعبن دوراً في نقل القصص والأساطير و الأحاجي في أليالي المقمرة مما يؤدي إلى نقل ثقافة ذلك الزمان إلى الأجيال الشابة القادمة و كذلك يساهمن في تربية الأبناء و تنشئة الأحفاد و تقديم النصائح و التوجيه لهم كذلك للحيويات مشاركات فاعلة في المناسبات الإجتماعية مثل الأعراس و الطهور فهن الركن الأساسي و حجر الزاوية في هذه المناسبات. النساء العجائز أو الحيويات في القرى يحظين بإحترام كبير من قبل المجتمع لأنهن هنّ بركة البيت ، و يلعبن دوراً هاماً في الحفاظ على العادات و التقاليد الثقافية والإجتماعية . وحبوبة نفيسة هي إحدى هؤلاء النسوة و هي نفيسة محمد الأمين (بت ود جفيلة) من منطقة الدهيسيرة في ديار الشايقية ضواحي كريمة و قد تزوجها الجيلاني ود بلال وأتى بها من منطقة المسلمية بالخرطوم، و هي والدة أمنة الجيلاني التي لم تنجب و الحرمان الجيلاني والدة الباقر و عادل محمد الحسن وأبناءها المرحوم محمد الجيلاني يسكن السجانة و المرحوم نور الدائم و لم ينجب أيضاً فقد كان متزوجاً من الضريواب جنوب الفكي الأمين ، حيوبتنا بت ود جفيلة عمرت حتى وصلت المئة وعشر من السنوات وكان مسكنها بين ديوان أبوي عوض ومنزل إبراهيم ود عطا و شرقها المنطقة المحابدة شمال معمل

## ليلي الرفيع

## عقلك أولاً

الأخصائي النفسي...  
تصحيح المفاهيم حول العلاج النفسي

الأحيان يعتمد على الحوار والإرشاد.  
العلاج النفسي عملية علاجية قائمة على التفاعل بين الأخصائي النفسي والعمل.  
يهدف العلاج النفسي إلى تخفيف المعاناة النفسية، تعديل السلوك، تحسين العلاقات وتنمية الوعي بالذات.  
أهم أنواع العلاج النفسي:  
١/ العلاج السلوكي المعرفي: يساعد على تغيير الأفكار السلبية وأنماط السلوك غير المفيدة.  
٢/ العلاج النفسي الداعم: يركز على الإضفاء والدعم العاطفي لمساعدتك على تخطي المواقف الصعبة.  
٣/ العلاج الأسري والزواجي: يعالج مشكلات العلاقات ويساعد على التواصل بشكل أفضل.  
٤/ العلاج الجماعي: يجمع أشخاصاً يمرون بتجارب متشابهة لتبادل الدعم والخبرة.  
٥/ العلاج بالاستبصار: يركز على فهم جذور مشاكلك في الماضي وتأثيرها على حاضرك. ختاماً: عقلك ونفسك أمانتين فلا تنردد في العناية بهما. الذهاب للأخصائي النفسي شجاعة وليس ضعفاً.

لماذا ترتبط كلمة أخصائي نفسي بالخوف والحرج لدى الكثيرين؟ هل ما زلنا نعتقد أن زيارته تعني أننا مجانين؟  
في هذا المقال، سنقترب أكثر من عالم الأخصائي النفسي لنكشف من هو حقاً، ولماذا لا يجب أن نخجل من طرق بابه، كما سنصحح بعض المفاهيم المغلوطة حول العلاج النفسي ونتعرف على أبرز أنواعه.  
من هو الأخصائي النفسي؟  
هو شخص درس علم نفس بشكل أكاديمي وتدريب على فهم السلوك البشري والمشكلات النفسية.  
دوره أن يستمع إليك دون أحكام ويساعدك على فهم مشاعرك وما تمر به.  
فالأخصائي النفسي يوفر لك مساحة آمنة للبحث والتفكير.  
لماذا لا يجب أن نخاف من زيارته؟  
١/ الجلسات مبنية على السرية والاحترام الكامل لخصوصيتك.  
٢/ زيارته مثل زيارة أي مختص. فكما نذهب لأخصائي الباطنية بدون خجل، علينا الذهاب للأخصائي النفسي بدون خوف.  
٣/ كل إنسان يمر بظروف وضغوط قد يحتاج فيها لدعم نفسي. تخيل أنك تحمل عبئاً ثقيلاً لوحدك ثم تكتشف أن هناك إنسان مدرب أن يحمله معك ويخفف عليك، ما شعورك حينها؟  
هذا هو الأخصائي النفسي الذي لا يجب أن نخاف من زيارته. حقائق عن العلاج النفسي:  
العلاج النفسي ليس حبوب مهدئة أو أدوية فقط، في كثير من الأحيان يعتمد على الحوار والإرشاد.  
العلاج النفسي ليس حبوب مهدئة أو أدوية فقط، في كثير من

# الدلا مبيت

أمحمد ود يوسف  
يحكي قصة أول عربية في النوبة

BEFORE



إعداد  
محمد عبد القادر

الفكرة كانت جمع إشتراكات لشراء  
راديو للحلة ثم تحولت لشراء لوري



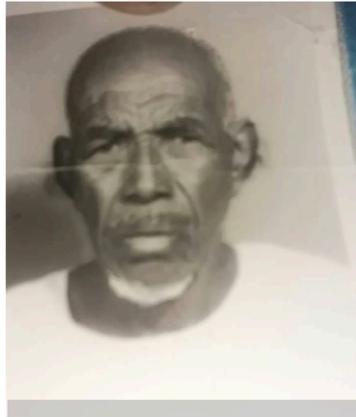
حمزة الخضر



محمد يوسف



إدريس الهادي



ابو الحسن الهادي

الاشتراقات  
في ناس دفعوا  
قرشين وناس  
دفعوا ٥ قروش  
توقف آخر  
الخمسينات أو  
أول الستينات  
وإحتمال قد  
يكون إشتراك  
ال حلب في شكل  
حديد خردة..  
أول سواق  
كان إبراهيم  
الحاج

قديمًا قيل أصدق التاريخ ما كتب في  
زمانه وصدق فيه كاتبه وصدق  
معاصروه فيما روي...

في إطار جهود صحيفة النوبة  
الإلكترونية في التوثيق لحياة القرية  
نقف مع قائمة أو مرجع من مراجع  
القرية.. كما يعرف في منهج التاريخ  
بالشاهد الشفوي أو الشاهد أو الشاهد  
الروائي ويكون عاصر الأحداث  
وشاهدها ثم يرويها...

مرحباً بك عمنا محمد يوسف محمد  
الشفيع عبر صحيفة النوبة  
الإلكترونية...  
#مرحب بكم في صحيفتكم التي ترفع  
الراس وتحي القرية وتتيح الذكرى..  
فالذكرى شئ مهم ونحن نسعد بأنه في  
صحيفة وفي فعاليات وهذا ما نبحت  
عنه ...

## عندما كان صغاراً كنا نسمع  
بالدلا مبيت ونسمع من يقول (أنا أخو  
واحداث جابن الدلا مبيت) كناية عن  
الإقتخار.. حدثنا عن الدلا مبيت..

#الدلا مبيت عربية كانت تخص بعض  
الناس الذين كانوا يجتمعون في دكان  
ود النور حيث كان الدكان مجمع لمعظم  
الناس والذي يأخذ نظام النادي.. قبل  
الدلا مبيت كانت الفكرة شراء راديو  
للقرية فبدأوا بجمع الإشتراكات فمنهم  
من دفع قرشين ومنهم من دفع خمسة  
قروش وهكذا.. مع هذه الإشتراكات  
أنت فكرة الدلا مبيت وكان على رأس  
الفكرة عمنا محمود أحمد...

## في أي الأعوام فكرة الدلا مبيت؟؟  
#الفكرة كانت في فترة الخمسينات لكن  
لا أذكر السنة بالتحديد..

## ما هي أول لجنة تكونت للدلا مبيت؟؟  
أول للجان كانت برئاسة عمنا محمود  
ومعه علي حامد وإدريس الهادي وعلى  
ما أعتقد حمزة الخضر وهو كان  
أصغرهم وكان أيضاً أبو الحسن الهادي  
الذي كان روح هذه اللجنة لأنه كان  
مشاركاً بخمسين سهماً..

## كم عدد المشتركين في جمعية  
الدلا مبيت؟؟

في البدء كنا نود أن نشرك كل أهل  
القرية في هذا المشروع، لكن عدد  
المشاركين ليس بالقليل.. وحاولنا أن  
نشرك الجميع، لأنه قد يخدمهم في  
بعض الإحتياجات مثل قفة الخضار أو  
الدقيق الذي كانوا يحضروه.. فهو كان  
وسيلة لكل تلك الإحتياجات..

## ماهي طبيعة عمل الدلا مبيت؟؟  
هو عربية تشحن من الموقف السفري  
وتذهب إلى مدن الغرب مثل الجينية  
والفاشر والأبيض ومعظم مدن غرب  
البلاد فقد كانت عربية متينة وقوية...

وهي ليست بتلك العربية التي تنقل  
الخضار للسبابة كما يعتقد البعض  
لكن في الآخر عندما أصبحت العربية  
غير قادرة على السفر كحال معظم  
العربيات..

## كيف كان شكل عربية الدلا مبيت؟؟

للأربعة الجمال في اللون  
عاملين دارسين فنون  
دلا مبيتنا هناك ممكن  
وأخبارو بالتلفون  
ويقول أيضاً..  
دلا مبيتنا بالفنا  
لا عاد ولا تنا  
جبناهو للفنا  
عورنا وبشعبنا  
دلا مبيتنا بالخراب  
الفرق الأوصحاب  
جميع صيباً شاب  
ولابس القرقاب  
ثم ذات مرة رأى العربية محملة بالبصل  
والعجور بكمية كبيرة فخاف أن يحدث  
له شئ أو للعجل فقال..

محمود نهر  
أعوج عديل داير العدل  
روح هناك للدلا مبيت عزل  
جابو شحنو عجور وبصل  
يا ساتر على العجل  
## هل لديك إضافة؟؟  
#الدلا مبيت كان بداية العمل وجعل  
الناس تفكر حتى في شراء الأكفان..  
ومن الدلا مبيت جات فكرة النادي  
وإنتلافة العمل العام في القرية..

وكانت هناك شجر مكان دكان البصري  
ود أبخرية الحالي.. وأذكر أنني (أخذت  
لي دقة قوية في الحنة دي) والسبب  
أنني طلعت في العربية وأنا (عريان)  
وقمت بتدوير العربية وهي معشقة  
## ما هو السبب الذي أدى إلى توقف  
الدلا مبيت؟؟  
أوقفته (القروش) كان ذهبوا به  
للتصليح وحتى مبلغ التصليح غير  
موجود ثم يجتمع المساهمين لجمع مبلغ  
التصليح وأثناء الإجتماع يحصل  
خلاف(عوة كبيرة) كل الناس في القرية  
يسمعونها لعدم وجود الحيشان...  
ولذلك توقف عمل الدلا مبيت..  
## متى توقف الدلا مبيت وماذا حدث له  
؟؟

توقف آخر الخمسينات أو أول  
الستينات وإحتمال قد يكون إشتراك  
الحلب في شكل حديد خردة..  
## جدنا على ود الإمام وثق لهذا  
الدلا مبيت في أشعاره.. هل تحفظ منها  
شئ؟؟

#أولاً اللجنة بتجتمع في الوادي وعمنا  
علي ود الإمام يكون متكنًا على  
(عنقريه) مرة يكون مع اللجنة ومرة  
لا.. ثم يأتي الشوش ويشرح له الحاصل  
في عمل الدلا مبيت.. في يقول لهم..

#هي كانت شكل لوري كبير طوله عدة  
أمتار مثل اللواري موديل ١٩٤٦م

البيدفور.. لكنها كانت أوسع..  
## ماهي الدولة المصنعة لمثل هذه  
العربية في ذاك الزمان؟؟

#هي عربية يابانية ومن أحسن وأفضل  
أنواع العربيات..

## إلى أين كانت تذهب الأرباح  
والعوائد التي تأتي من الدلا مبيت؟؟

#العوائد التي تأتي من العربية لم تكمل  
سعره حتى إكتملت بالأقساط من أهل  
القرية..

## هل تذكر سعره؟؟  
#القيمة بالزبط لا أتأكد منها لأننا في  
ذلك الزمن لا نستطيع أن نقتررب من  
العربية ونطرد إذا أقتربنا منها...

## من هم السواقين والمساعدين الذين  
تعاقبوا على قيادته؟؟

أول سواق كان إبراهيم الحاج وتعاقب  
بعده السواقين.. ثم بعد أحضروا  
شخص (قصير كدا) بعد إبراهيم كان  
شغال والمساعد كان من كرري.. ثم أتى

أبي لكنه لم يستمر كثير.. بعدهم  
الطيب محمد الأمين وكان معه أحمد  
الصديق (الشوش) مساعد..  
## أين كان يقف الدلا مبيت بالضبط؟؟  
كان يقف بالقرب من دكان ودالنور

## كواليس ال 40 يوم



عمار محمد ابو شهد



عبد السلام البشير عبدالسلام  
محمد محمد الحسن عوض الله (فلسفة)  
مزمّل موسى عبدالوهاب

واهتم مزمّل باخراج الكاميرا وأخذ لقطة عند كل منظر جميل . وكلما تعبوا في الطريق كان عبد السلام يشد السرعة قليلا ويسبقهم دافعا فيهم الحماس ليشغلهم عن التعب ، هكذا كانت خطة محددة ، رحلة بلا ادنى استعداد ، بلا الوحيدة للقيام برحلة "شبه" مستحيلة. من هذه الصفحة و عبر عدة حلقات قادمة سنتتبع رحلتهم المدهشة عبر مدن السودان.

الهواء وحسب ، ولم يقاوموا البدالات فقط ، بل قاوموا الكثير من الأشياء من أجل تحقيق المستحيل ، حتى جيّبهم لم تكن تحوي سوى بضع جنبيات ، لم يفكروا كثيرا أين سيأكلون او سيشربون أو أين سينامون او سيكونون في اليوم التالي ، او الى اي مدى سيصلون ، على عكس الشطرنج الذي يحبه عبد السلام لم يفكروا في الخطوة القادمة والتي تليها ، اهتموا بالانطلاق فقط ، اهتم محمد بأن يضع رحلته على العجلة ويتحرك .

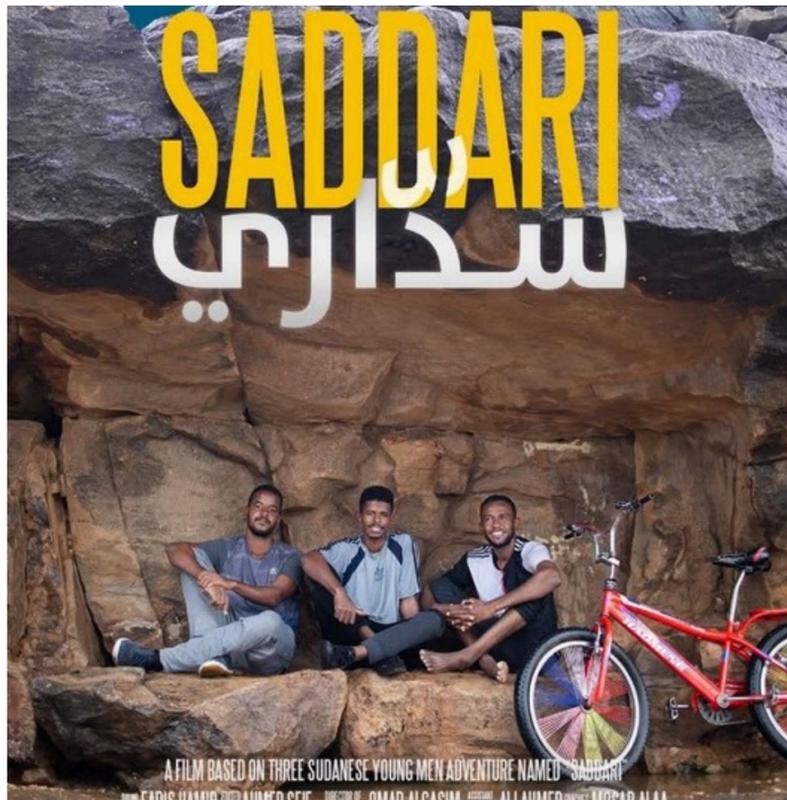
المستطاع ، لكن مزمّل كان يحاول أن يداري على شمعة الرحلة وواقعيتها وامكانية تحقيقها خوفا من أن تطفأ نار هذه الوجّهات البعيدة ، عبد السلام مرة أخرى كان غير معنياً بكل هذه الاماكن والوجهات ، الأمر بسيط بالنسبة له ، علينا أن نطلق اولاً وبعدها سنصل ، على الرحلة نفسها أن نحدد وجهتها.

لم يأخذ التخطيط للرحلة وقتاً طويلاً ، بضعة أيام كان عليهم فيها إعداد حقائبهم وتجهيز عجلاتهم ، ثم الخطوة الأصعب ، كيفية إخبار أسرهم برحلة كهذه ؛ متوقعة الطول و غير محددة الوجهة و عشوائية الأعداد ، بالنسبة لعبد السلام لم تكن هذه مشكلة على الإطلاق ، بل بمجرد طرح الفكرة على أسرته وجدا تشجيعاً ودعماً ، وذلك ينطبق على روح عبد السلام نفسه المحب للمغامرة والمنطلق دائماً لاختبار التجارب، وهذه الآن ليست سوى تجربة أخرى وتطور طبيعي ، الأمر اختلف مع محمد والذي لم يقابل بالرضى نفسه عن قرار الرحلة ، والحقيقة ربما محمد نفسه لم يشرح لهم قرار الرحلة بالقدر الكافي ، يخلط محمد أحياناً بين ما يراه حقيقة وما يأمله ويفعل ذلك بكلمات قليلة جداً ، لذلك نتوقع أنه قال لهم بأنه خارج بدراجة وربما لن يعود الا بعد أشهر ، جملة كهذه يقولها بسهولة حتى تُحار إن كان جادا أم هازلاً ، فاستمر موقف أسرته من الرحلة هو القلق لأكثر من اسبوع ربما الى حين اتضحت ملامحها وشكلها الجميل ، اما موقف مزمّل واسرته فشيء من هذا و ذلك ، الحماس والتشجيع من أبيه وأخيه ، القلق من أمه ، يحكى بتأثر دائماً أنها هي من قدمته الى الباب في ذلك الفجر وآخر من ودعه .

في تلك الساعة كانت أمهم كبيرة جداً .. على عكس حقائبهم الصغيرة ، عبد السلام اختص بحمل بضع أدوات لتصليح وصيانة العجلات ، اما مزمّل فعده التصوير من كاميرات وخلافه ، كلاهما تأهب لأمر متوقع، سواء ضرورة صيانة العجلات أو ضرورة ان يتوقع كل هذا الأمر وكل هذا الجمال القادم بلا شك ، أما محمد فكانه لم يتوقع اي شيء ، لم يحمل اي شيء غير ملابسه ، محمد كان أكثر شخص يحمل آمالاً للرحلة واقل شخص يستعد عملياً لها ، كان يصرح دائماً بأن الحرص على الاستعداد يضر بالتجربة ، وأن الأصل في التجربة هو عدم الاستعداد لها ، نعتقد أن شخص مثله ضروري في رحلة مثهورة كهذه . ولا يمكن القول أن لحظة الانطلاق كانت سهلة ابدأ، أو متفائلة أو مزدهرة بالمشاعر الإيجابية ، أو جميلة بجمال الصباح ، فهناك اولاً الجهد البدني المتوقع ، فهي رحلة دراجاتٍ ، عليك ان تبدل النهار بأكمله لتصل ، ثم هناك الحس الوداعي وحرزته وان تفاوت بينهم ، ثم هناك القليل والقال عن استحالة نجاح الرحلة واستمرارها ثم آثار قرار الرحلة نفسه وهذا الذهاب الغريب الى البعيد ، وما يمكنه ان يقوله الناس عنهم وما ان يصفونهم به مما يورث احباطاً وكآبة ، لذلك في نقطة انطلاقهم لم يقاوموا

ما بين نية الاستمتاع تسفراً واكتشافاً لحقول وبلودات جديدة خارج حدود الوطن ومعوقاتا وعقباتها ، كان الهدف الأساسي هو القيام برحلة حتى وإن عُدت القيلة ، وبعد التفكير والتشاور استقر الرأي للقيام برحلة داخلية تخطيا لتلك المعوقات التي وقفت حائلاً دون الدولية ، وبعد عزيمة مصحوبة بإصرار شبابي كان لكل عضو فيها دوره ، رحلة استغرقت أربعين يوماً ، وما بين الهدف من عدمه و غرض المتعة و الاستكشاف ، كانت الإنطلاقة لثلاثة لا رابع لهم ، الثلاثة أعلاه ، كان الغرض الاستمتاع والاستكشاف ، ولكن بالفعل تخطت رحلتهم الوطن بل القارة ، عبر فيلم سدري الذي يوثق الرحلة، فعرفها الغرب قبل الشرق و لسان حالهم نطق أنا أفريقي أنا سوداني ، احتفت بهم دور العروض المختلفة ، تلاهج بهم العالم دون الحي الذي لا يطرب لفنانه .. أما الآن .. عبر صحيفة النوبة الإلكترونية ، و إخوة لهم هم التوثيق والتنقيب (معاوية محمد الحسن و الكاتب وقاص الصادق عبد الجبار) نرتحل معهم عبر الزمان والمكان تدوين صحف و إرثاً يترك لأجيال عنهم تُحدّث وبهم تحكي.

لماذا قرار الرحلة؟ حاولنا أن نخرج منهم بإجابة واحدة متماسكة عن هذا السؤال ولكن هيهات، تآثرت الإجابات المختلفة منهم بلا توقف، عبد السلام قال بأن الفراغ يولد أحياناً قرارات حركة مجنونة، مزمّل حام في الظروف الحاصلة على الأرض حينها، تعطل الوضع في البلاد عقب ثورة ديسمبر، وفي نفس الوقت كان هناك البراح والجو التحرري الذي خلقته الثورة واعدة بمستقبل كبير وفرص عظيمة وقرارات جديدة بجدة المرحلة، ربما احدى هذه القرارات كان قرار الانطلاق برحلة دراجات حول السودان ، اما محمد فكان مستغرب من البحث عن أسباب للقيام برحلة كهذه ، كان يتفاخر بأنه ذهب فيها بلا أسباب ، مدّعياً بأنه قرار ارتجالي تماماً، وأن الرحلة كلها حدثت لأنها ممكنة الحدوث ، وهذا رايه طبعاً ، أما رأينا فإنها شيء مستحيل تحقق، يحكى ثلاثتهم بأنهم كانوا يلتقون يومياً لعادة الشباب في النادي، عبد السلام يفضل لعبة الشطرنج ومزمّل الكرة الطائرة ومحمد متأرجح بينهما ، نتوقع أن قرار الرحلة أتى بعد قيم شطرنج صعب ، بعد كس ملك حاسمة جعلت محمد يفكر انه بعد كل هذا التفكير في الخطوات التالية داخل لعبة الشطرنج ، عليهم أن يقوموا بخطوة في واقعهم بلا أي تفكير ، على عكس الشطرنج الذي هو لعبة التفكير ما قبل اللعب ، ومثل الكرة الطائرة التي يفضلها مزمّل حيث يجب عليك فقط التصرف في الكرة التي أمامك الآن ، اقترح محمد بأن تكون الرحلة الى اثيوبيا ، "هدف غير منطقي يجعل الرحلة مجرد مزحة في افواههم" ، اما مزمّل فقال بانها يجب ان تكون الى منطقة الحقنة ، "هدف واقعي محمّس" ، اما عبد السلام فلم يكن لديه مشكلة في كلا الخيارين ، عاد محمد الى اقتراحاته العجيبة وقال مصر ، كأنه مُصر على جعل الوجهة خيالية بطريقة ما ، بطريقة تكبير الأحلام بقدر



## الجرائم السيبرانية وكيفية التحولات



فريق أول  
احمد امام التهامي

الناس مفهوم الجريمة السيبرانية بتقنيات الحاسب الآلي لان بينهما ارتباط وثيق باعتبارها نشاطا اجراميا يدخل الحاسب الآلي في تنفيذه بطريقة مباشرة في النشاط الجنائي للجريمة السيبرانية او بطريقة غير مباشرة او ان يكون الحاسب الآلي نفسه هدفا للفعل الاجرامي كما ذكرنا

تعددت التقنيات السيبرانية وانظمتها المعلوماتية عازلة على مهارات الهكرز المتطورة تأتي دائما بانماط من الانشطة تندرج ضمن قائمة عمليات اساءة استخدام تقنيات الحاسب الآلي وبرامجه مما يقتضي تعريف كل منها تعريفا دقيقا.

من قائمة عمليات سوء استخدام العمليات السيبراني نشير إلى العبث بالحاسب الآلي وهذا يعتبر سوء استخدام للتقنيات السيبرانية وعملية حضان طروادة المشهورة والتي تسمح بالتغطية على أوامر الحاسب الآلي للاتيان بوظائف غير مصرح بها . ومن بعد نشر المعلومات (العش المعلوماتي) ايضا سرقة الحسابات البنكية بواسطة تقنيات السلامي تنكيس ايضا عمليات القرصنة التي يقوم بها الهكرز بوضع الشراك السيبرانية واستخدام القنابل المنطقية واستغلال الهجوم المتزامن في برامج الحاسب الآلي .. الحصول على المعلومات بالبحث في المهملات وتسريب المعلومات بالاضافة للتسلل السيبراني بانتحال الشخصية وذلك باستخدام روابط مزيفة. ايضا سرقة المكالمات الهاتفية والرسائل .. ارسال بريد الكتروني غير مرغوب فيه لذا يجب الحرص والعمل على تأمين كل ما يتعلق بالاجهزة السيبرانية من عمليات الاختراق والنصب .

الجرائم السيبرانية لن تتوقف بل في ازدياد وتطور لذا يجب مواكبة مايستجد في التقنيات السيبرانية وبمثلمنا هناك تطور وتورة في مجال الاتصالات والعالم السيبراني خدمة للبشرية كذلك هناك تطور في عالم الجريمة السيبرانية والتي اصبحت عابرة للحدود مما استوجب التعاون بين الدول لكبح جماحها . ان شاء الله نواصل في العدد القادم بتعريف المصطلحات السيبرانية



الحاسب الآلي جرى توسيع العبارة ليظهر مصطلح جرائم الحاسب الآلي ككل ليشمل الانترنت وبعدها مصطلحات جديدة منها الجرائم الالكترونية وجرائم تقنية المعلومات وجرائم التقنية العالية وجرائم الانترنت والجرائم السيبرانية الفضائية لذلك جرت محاولات عديدة لتعريف هذه المصطلحات وبيان اركانها وحصر عناصرها بالقدر الذي يوفر مفهوما قانونيا مشتركا لكل العالم لكي تتضافر الجهود لمواجهة الجرائم ذات العلاقة بالتقنيات العالية .

في سياق هذه المحاولات ربط بعض الناس مفهوم الجريمة السيبرانية بتقنيات الحاسب الآلي لان بينهما ارتباط وثيق باعتبارها نشاطا اجراميا يدخل الحاسب الآلي في تنفيذه بطريقة مباشرة في النشاط الجنائي للجريمة السيبرانية او بطريقة غير مباشرة او ان يكون الحاسب الآلي نفسه هدفا للفعل الاجرامي كما ذكرنا .

. في سياق هذه المحاولات ربط بعض

ايضا كونها جرائم حديثة وعدم معرفة القانونيين لهكذا جرائم قديما والقصور في التشريعات الشكلية والموضوعية اللازمة لمواجهتها .

بعد ذلك يجب على القانونيين التعامل مع المصطلحات والمسميات الفنية العديدة كمترادفات تارة او بمفاهيم غير دقيقة من الواجب التعامل معها بدقة وفي حدود مدلولاتها الفنية السليمة ولا بد للقانونيين ان يكونوا ملمين بتطور تشريعي يتعامل مع مصطلحات فنية ومترادفات في ذات المعنى والتحقيق في الجرائم يتطلب نعرفة الوصف القانوني للنشاط الاجرامي واركانه المادية والمعنوية .

هذه الظاهرة بدأ الحديث عنها في اواخر الستينات وقد وصلتنا نحن حديثا لكنها بدأت في العالم كظاهرة سلوكية سلبية في المجتمع في اواخر الستينات من القرن الماضي تحت عبارة جرائم الحاسب الآلي .وبعد ذلك في الثمانينات من القرن الماضي مع تطور خدمات

مواصلة لما انقطع من حديث عن الجرائم السيبرانية نحاول التعمق أكثر لأهمية الموضوع ومواكبة ما يحدث من تطورات خطيرة في مجال الاتصالات والانترنت . ولاهيتها لا بد من تحديد اركانها وبيان انماطها (النمط الاجرامي لمجموعات الهكرز التي تقوم بالعمليات الاجرامية السيبرانية ) حتى توضع لها التدابير المناسبة والخطط الكفيلة للحد منها ذلك لأن معرفة ابعاد المشكلة وتشخيصها هو أول خطوات الحل والعلاج .

يصعب الحديث عن نشاط سالب ومواجهته دون تصنيفه حتى يسن قانون يجرمه وبالتالي توضع العقوبة المناسبة على مرتكبه .

في ضوء تجريم النشاط الاجتماعي السالب بعدها تتحرك الاجهزة الجنائية نحو مواجهتها بكافة تدابير الوقاية والمكافحة كذلك لا بد من وجود آليات لاثبات اركان الجريمة وايجاد العلاقة بينها وبين الجاني والضحية وحتى تقدم قضية مكتملة الأركان لاجهزة العدالة لا بد من وجود اثبات حتى توضع العقوبة المناسبة وهي تندرج حسب حجم الجريمة والآن اصبحت العقوبة كبيرة لانها اصبحت تشكل مهددا امنيا وسلوكا خطيرا على المجتمع وعلى الدولة والامن الاقليمي والدولي ومكافحة الارهاب .

وفي كثير من دول العالم مازالت اجهزة العدالة الجنائية تقف مكتوفة الايدي امام العديد من انماط وسلوك الجرائم السيبرانية التي يكتنف تعريفها الغموض .. لذا نجد في بعض الدول حتى الآن تعريف الجريمة السيبرانية يفترق للتوصيف الدقيق وهذا قصور في التشريعات العقابية وعدم مواكبة للمتغيرات المتسارعة في التقنيات السيبرانية ويعود ذلك لقلّة الامكانيات والآليات التي تحد من انتشار هذه الجريمة التي تحتاج لكوادر مؤهلة ومدربة ..

## رسالة في بريد السيد والي ولاية الخرطوم والسادة مدير عام الشرطة ومدير شرطة ولاية الخرطوم



من الملاحظ أن الاجتماعات التي عقدت بشأن محاربة الظواهر السالبة وازالة السكن العشوائي والذي كان يشكل بؤر انطلقت منها المليشيا اللعينة تم المرور عليها بصورة نظرية بدون خطة معلومة وبلاشك مثل هذا العمل الكبير يحتاج لخطة محكمة فالامر ليس مجرد قرارات تتخذ وتكليفات .. هذه التكاليفات تحتاج لآليات تنفيذ صارمة بحيث تجتث هذه الظواهر بصورة نهائية ومن قبل تحتاج لتشريع وتنسيق مابين الاجهزة المختصة من شرطة ونيابة ومحاكم وما الى ذلك .

قبل اي عمل مثل هذه الازالات لا بد من وجود قوة لحراسة امر الازالة هذا بعمل سياج او سور حتى لا تشكل قوة الشرطة بوجود قوات كثيرة .

كنت في فترة سابقة مديرا عاما لشرطة حماية الاراضي السكنية والزراعية قبل ذهابي للمجلس الوطني وحقيقة اذا لم توضع خطط واليات وقوة بشرية وميزانية لن يكتمل نجاح هذا العمل . واذكر عندما قمنا بششيد عدد ١٢٠٠٠ مسكن في الصوفة وتم افتتاحها من قبل الرئيس السابق عمر البشير كنا قد وضعنا قوة لحراسة هذا النوقع حتى اكتمال انشائه .

ايضا هناك بعض المستثمرين الاجانب خصصت لهم مواقع بشهادات بحث على طريق دنقلا ورغم ذلك تعرضوا للمضايقات والابتزاز من بعض السكان بحجة ملكيتهم لتلك الاراضي وورثتها من اجدادهم . لذلك فكرنا في زيادة قوة الحماية وعمل نيابة خاصة لحماية الاراضي الزراعية والسكنية بالاضافة لمحاكم خاصة في المدن الثلاث امدرمان والخرطوم وبحري حتى انني اصدرت امرا في حال وجود معترض لا يحمل شهادة بحث تقديمه للنيابة والمحكمة والنيابة تكون مرافقة للشرطة لاي موقع يراد ازالته وتبقى القوة مرابطة بالموقع حتى لا يتجرأ احد بالتعدي مرة اخرى

الامر لارادة قوية وقوة بشرية يحكمها القانون تتمثل في النيابة المختصة بحماية الاراضي في جميع المواقع والان نعتقد انها فرصة ذهبية بوجود القوة المشتركة التي يرأسها الفريق ابراهيم جابر لن تتكرر ابدا .. ازالة ثم احاطة كما كان يحدث في السابق لأن ما وجد وماحدث من هذه المناطق العشوائية كفيل بأن تتم ازلتها اليوم قبل الغد . وكرر هذه فرصة لازالة العشوائي لا بد فريق أول شرطة احمد امام التهامي

فذكرنا له اننا ازلنا الكنيسة وسنزيل المسجد الذي بدأ بنيانه لأن هذا الموقع مخصص لقسم الشرطة ومدرسة وبالفعل تم تأمين الموقع حتى اكتمال المنشآت .

كنا دائما في الاجتماعات مع الوالي ننصح بالتشديد على انفاذ تلك التشريعات والقوانين التي تحد من انتشار هذه الظواهر ولكن تدريجيا صار هناك تراخ حتى عاد مرة اخرى واصبح بؤرة تضم عناصر التمرد ومازالوا يشكلون تهديدا لذا يحتاج هذا

واذكر أن هناك بعض المواطنين اتوا واعترضوا مباشرة تم فتح بلاغات في مواجهتهم باعتراض موظف اثناء تأدية وهي بلاغات يحكم فيها على الفور وليس لها استئناف .

بعد ذلك فكرنا كثيرا وخاطبنا وزارة التخطيط العمراني واخبرناهم ان هذا العمل لن يكتب له النجاح مالم ترصد له ميزانية مقدرة وبالفعل استمر العمل بسلاسة حتى ذهابي للمجلس الوطني . واذكر اننا كنا قد ازلنا العزبة وذكر لي احد الاشخاص مشتكيا اننا ازلنا كنيسة

محمد دفع الله  
مصور نادي الهلال  
وصحيفة قوون

## الكاميرا هي حياتي

الهلال بيتي وصحيفة قوون  
اعطتني الشهرة وحب الناس



احيانا تكون الصورة ابلغ من الخبر واصدق وهي احدى ادوات ايصال المعلومة في عالم الصحافة والصحيفة الناجحة هي التي تمتلك مصورا ناجحا .  
ضيفنا اليوم احد الذين اعطوا مهنة المصور زخما وحولوها من عامل مساعد للخبر الى خبر في حد ذاتها وربما لا تحتج بعد مشاهدتها لتعبير .  
محمد دفع الله ملك الكاميرا كما يطلق عليه في مجتمع الصحفيين استطاع بعدسته ان ينقل متابعي كرة القدم من الصورة التقليدية الى الصورة الاحترافية .. يتميز بحس فني عالي يلتقط بعدسته ما لا تلتقطه العدسات الاخرى وهو في حالة تنافس دائم لنفسه .. استطاع ان يتفوق حتى على اسلذته الذين نهل منهم سر المهنة فاصبح الحوار الغلب شيخة

حوار : إسلام أبو الجاز

## هذه نصيحتي للمصورين الهواة

التصوير اولا موهبة قبل الدراسة والكاميرا الجيدة لانه كثيرين من المصورين لديهم كاميرات حديثة وهم عبارة عن موثقين للحدث وغير مبدعين لكن لو توفرت الموهبة باقل الكاميرات امكانيات المصور المبدع بدهشك بجمال صورته وامكانياته وبصمته بتزيد الصورة جمال وادهاش  
\* ماهي مواصفات المصور الناجح ونصيحة لصدار المصورين حتى يصلوا للاحترافية  
لازم يكون عندك اولا شغف تجاه مهنتك وحب لا محدود للكاميرا والتصوير الكاميرا كلما تحبها بتديك وتفهمك حقيقته طور من نفسك احفظ اساسيات التصوير وتابع الجديد في عالم التصوير وارسم الصورة في خيالك قبل ان تضغط زر الشتر خليك طموح وما ترضي بما حققته فقط جدد في افكارك وقدم كل يوم عمل افضل مما قدمته خليك دائما في تحد انك تكون الافضل من الاخرين  
بحكم عملك في صحيفة كان الامر يتطلب منك السفر مع بعثة نادي المريخ وانت معروف عنك هلايتك كيف كانت علاقتك مع لاعبي المريخ .

كما ذكرت انا مصور محترف اؤدي عملي بمهنية بعيدا عن انتمائي لنادي الهلال ولكن داخل الملعب يكون انتمائي للكاميرا ولللقطة الحلوة .. وتربطني علاقات جيدة مع كل اللاعبين بحكم تواجدي الدائم معهم في رحلات المنتخب الوطنى وكما تعلم لم اسافر مع المريخ سوى رحلة او رحلتين وكان الاخ الزميل المرحوم عصام الحاج هو الذي يقوم بتغطية أنشطة نادي المريخ .

\* ماذا اعطتك الشهرة وماذا خصمت منك ؟

اعطتني حب الملايين من عشاق نادي الهلال والذين ابادلهم حبا بعب وعرفتني بكثير من دول العالم عن قرب واخذت مني وقتي وتواجدي مع اسرتي فأنا كما ذكرت لك في حالة سفر دائم .

\* كلمة لقراء صحيفة النوبة

شكرا صحيفة النوبة علي الاستضافه ونتمني انه اكون قدمت حوار يرضيكم وشكرا لكل الطاقم من الزملاء الاعلاميين وشكرا كثير استاذي اسلام وهو من الاساتذة اللهيهم الفضل بعد ربنا بما قدموه لي من نصح ودعم من بداياتي في صحيفة عالم النجوم وصحيفة قوون وحتى يومنا هذا بتمني ليكم التوفيق . وتحت امركم في اي وقت متى ماكنت متواجدا بالسودان

فعلا التصوير الرياضي يتطلب مرافقة الفرق والمنتخبات في كل المشاركات القارية والمحليه لذلك انا طول مسيرتي كنت في حالة سفر وكل الدول الافريقية والعربية زرتها  
\* ماهي اصعب مباراة واجهتكم  
اغلب المباريات مع الفرق الافريقية الكبيرة صعبه من ناحية شحن الجمهور والتوتر المصاحب للمباراة لكن اول ما ادخل الاستاد بفصل نفسي تماما من جو المباراة وهمي انه اقدم توثيق للمباراة يرضي جمهورنا واستمتع انا بالتصوير واقدم حاجات جديدة بتختلف عن المباريات السابقه  
نعلم انك عاشق للهلال والان تعمل كمصور محترف للنادي هل هذا يؤثر على اداء عملك في الانشطة الرياضية الاخرى  
نعم انا اعشق الهلال وقبل العمل في النادي انا موجود بحكم عملي في صحف هلالية وانا موجود في النادي اكثر من وجودي مع الاسرة والبيت وانا محترف تصوير رياضي هلاي فقط ما عندي اي علاقه باي نوع من ضروب التصوير الاخرى  
في اي صحيفة كانت بدايتك وماهي الصحف التي عملت بها

انا كل مسيرتي عملت بصحيفتين فقط والاثنتين صحف هلالية بدايتي من صحيفة عالم النجوم ومنها لصحيفة قوون

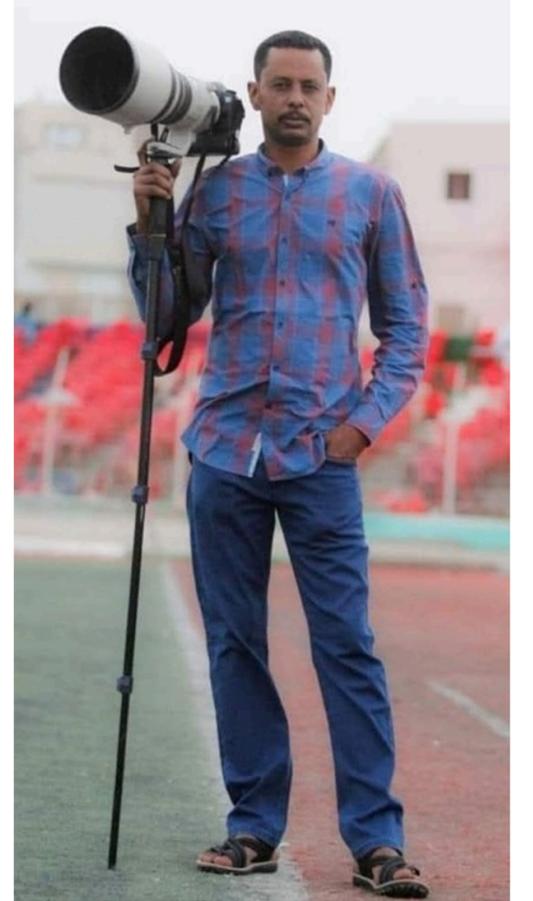
قوون محطة مهمة في مسيرتك حدثنا عنها

قوون من اجمل المحطات في حياتي واحمد ربنا كثيرا ان نلت شرف ان اعمل في هذه المؤسسة الكبيرة ضمن طاقمها تحت قيادة الاستاذين رمضان احمد السيد وعمر طيفور ونخبة مميزة من الاساتذة كنا فيها اسرة واحدة همنا تقديم عمل اعلامي مختلف ومميز والحمد لله وفقنا في ذلك وكانت متواليات سنويه احرزنا فيها جائزة افضل صحيفة رياضية لسنتين عدة اجمل ..

\* رحلة في خاطر

كل رحلات العمل جميلة لانه كان الواحد في تحدي انه يقدم عمل يرضيه ويرضي القراء والمتابعين الذين كانوا ينتظرون الصحيفة في صباح كل يوم وكنت في تحد انه كل يوم اقدم صورة تدهش القراء والمتابعين

تصوير هل هو موهبة ام دراسة ام كاميرا جيدة



محمد دفع الله محمد سعيد  
من مواليد مدينه النهود والنشأة بمدينة بحري التصوير بالنسبة لي هواية منذ الطفولة وعملت اولا في التصوير العادي داخل الاستديو وتعلمت اساسيات التصوير وكيفية تحميص الافلام قبل الانتقال للعمل بالصحف الرياضية .  
اول صحيفة عملت بها عالم النجوم الرياضي وبعدها صحيفة قوون ومنها مصور مراسل لعدة صحف عربيه ووكالات اخبارية عالمية  
\* من كان له الفضل عليك والفرق بين تصوير الاستديو والتصوير الرياضي  
الفضل بعد الله زملاء صحفيين ومصورين كثر كانوا داعمين لي وواثقين في موهبتي وراهنوا علي وبعدهم كان التحدي انه زاملت مصورين رياضيين كبار جدا ومنافستهم صعبه امثال عبد الله يونس وعباس عزت وكان التحدي انه لازم اضع بصمة تميز محمد دفع الله عن غيره من المصورين التصوير الرياضي يتطلب السفر كم دولة زرتها



## شباب النوبة

## لا تصدهم ريح اليأس ولا ظلمة التعب



هم فقط يحتاجون إلى منحهم ثقة وبناء ما تبقى من الجسر في إتجاههم ليعبروا إليكم لأن ماضيكم يشكل حاضرهم لبناء المستقبل.. ما يميز هؤلاء الشباب هو أنهم لن يتراجعوا هذه المرة فقد كبروا ونضجوا ولن يستطيع شيء إيقافهم فهذه المرة مختلفة بكل المعايير ومدروسة ولها خطتها وأبجدياتها ومفاهيمها الخاصة.. هذا تعريف بشباب النوبة في المرة القادمة سنوضح الرؤية العامة والرسالة والأهداف وما إلى ذلك حفظ الله هذا الجيل المتفرد..

لأن قناعتهم أن الرئيس هو الأداء والعمل..  
خفافاً عند الفرع منذ أول يوم في الاجتماع بلغ عددهم مائة ونيف وكان حضورهم لأول يوم للنفرة مثل سيل جارفي رطب الأرض بعد جفاف طويل.. يتبرعون بما ملكت أيديهم لأن أولويتهم هي الخروج بهذه المنطة إلى شاطئ السلام والأمان والمحبة سوف تشاهدون في الفترة المقبلة أن الوردة التي زبلت قد أيعنت من جديد فلا إصلاح لأي مكان بلا شباب..

اجتمعت كل هذه الأسباب لتشكل لوحتهم الدافئشة فقررنا العمل لصالح المنطقة.. وهم الآن في وضع التحليق لا توقفهم ريح اليأس ولا ظلمة التعب.. الرأي عندهم مقرون بالعمل والجهد عندهم لا ينتظر الجزاء والعمل معهم محفوف بالمحبة والإخاء شباب النوبة: لا يملكون رئيساً يتربع في قمة عملهم فلو وجدتهم يعملون لرأيت الضابط يحمل الكرك في نص الكوشة) لم ينصبوا رئيساً

هم شباب تركوا راحة البال ونعيم وزهو شبابهم.. وهموا بلا تردد ليكتبوا على جبين الحياة ( نحن شباب النوبة) جمعهم الوادي وألفت بينهم كرة القدم وميدان الدكلاية والفودة وحتى حفلات جاد الله والجمري.. إلتقوا في المساجد أنس بعضهم بعض في دكان علاء الدين وفي البيارة ودكان فاروق بعضهم عرف الآخر وصادقه في منزل الخال الحبيب سعد الدين حسونة تقابلوا في ميدان صلاة العيد كان لسيلفي العيد مكانة خاصة في نفوسهم..

## جرعة وعي

احمد ابو حواء



## الإنسان السوداني العائق الأعظم والأمل الأكبر

أرضك ذهب ، وصدرك تراب كيف لوطن أن يكون غنياً وشعبه فقير؟

كيف لوطن يمتد ققارة ويضيق بأحلام شبابه؟ وكيف لوطن أن يباهي العالم بأرضه ونيله وزرعه وذهبه وكل خيرات الأرض ثم يخبث من أجل خبز ودواء؟! بكل وضوح الإنسان السوداني بكل مستوياته (نخباً وجماهير) هو المعضلة وهو القضية وهو الحل لو ندري!!

نحن لا نعاني من نقص الموارد بل من فائض في التعطيل الذاتي بعلم تام وبجهل كامل ، نملك كل شئ أنهار وأراضي ومعادن وكفاءات لا نظير لها في شتى المجالات وقبل ذلك حضارة منذ آلاف السنين ومع ذلك نعيش في دولة حاضرها سيئ ومستقبلها لا يبشر بخير ، ما الذي يحدث لنا؟؟؟

نحن كأفراد لم ننتصر في معركتنا مع الكسل واللامبالاة المتوارثة والإتكالية المستديمة وكل معوقات البناء نعيش بعقلية المحسوبة لا بعقلية الاستفادة من الإنسان الكفاء المنتج المخطط ، استثمارنا يجب أن يكون في الإنسان .. نقدر الرموز ونتجاهل القيم نغضب للهزيمة ولا نهض من أجل النصر!!

نحن من نكبل الوطن بالمحسوبة والتردد والجهوية نحن نحتاج إلى إعادة بناء أنفسنا قبل أن نفكر في أن نبني وطننا وننهض به.

الإنسان أولاً قبل المباني والمنشآت الإنسان الذي يرفع الوطن ولا يرفع لافتات الإنتماء الجهوي الوهمي ..

أمل يبني على الوعي لا على الخطابات الرنانة. الأمل الحقيقي لا يعلن في منصات بل يزرع في عقول الأطفال ويكتمل بناؤه في الجامعات ومن ثم يثمر في الورش والمزارع والمكاتب والمصانع .

يا أبناء وطني لسنا فقراء ولسنا ضعفاء ولا جهلاء نحن فقط كبلنا أنفسنا فتأخرنا في الدخول في المعركة الحقيقية معركة أن نكون في العالم رقماً صعباً لا يمكن تجاوزه.

أيها الإنسان السوداني إنتفض فالوقت يمر .



## جوهر الحكاية

عاطف آدم أحمد



## التنمية بين سندانة العادات والتقاليد ومطرقة التعقيدات السياسية

بريق أمل يجيب إعادة المعاهد الصناعية التقنية التي تخرج كوادير مؤهلة للعمل وإن يتم والتعليم الصناعي..

التحلي بالقيم والمفاهيم الإسلامية التي تدعو لقيم البناء والإعمار من جهة وتدعو لحسن المعاملة وإحترام الإنسان من جهة وضبط إيقاع الحياة ..

التخلي عن أعباء العادات والتقاليد الثقيلة المعيقة لتتقدم المجتمعات..

'العمل بمخرجات البحوث العلمية..

'إتاحة الفرصة للشباب وبلورة مشاركتهم في الحياة العامة..

جوهر الحكاية...

إذا أراد الله بقوم شر ألزمهم الجدل

ومنهم العمل...

والجدال والسجال سمتين في مجتمعنا أن الأوان أن يندثرنا حتى نتنفس عبير النماء

السودان رغم حضاراته الضاربة في الجذور وموارده الطبيعية الغنية إلا أنه لم يحدث إختراق تنموي يحسن حياة الفرد الذي يعاني من الأزمة الاقتصادية والفسل السياسي والحروب المتتالية . معوقات التنمية:

تحكم العادات والتقاليد الغير مبنية علي العلم والمعرفة والتعليم الدينية فهي مجرد أفكار أو قناعات لتجارب في فترة زمنية .

عدم الإيمان بالعلم والتحصيل الأكاديمي لدى بعض فئات المجتمع.

'تشوه النظام الإقتصادي المبني على الزراعة التقليدية والسمسرة والمضاربات لا الإنتاج الصناعي الحقيقي.

إنتشار البطالة والبطالة المقنعة..

وتحكم كارتيلات بعينها في سوق العمل علي قرارة ضيق الفرص..

التنمية ذلك المصطلح الفضفاض كثير

التعاريف

والمفاهيم ظل هاجساً للبشرية لتحقيق

أعلى مستوي فيه تتعد التعاريف ومنها

تحسين جودة حياة الفرد معنوياً

ومادياً حتى يدرك آدميته كإنسان له

عطاءات في الحياة

ولعل أبرز ملامحها..

'كبر حجم الطبقة المتوسطة وصغر

حجم الطبقة الضعيفة..

'إنتشار وتوفر التعليم والرعاية

الصحية..

'إرتفاع المركز الاجتماعي للمرأة .

'الإهتمام والعمل بالبحث العلمي.

'إنتفاخ المجتمعات على بعضها البعض

وإيجاد علاقة إجتماعية أبعد من

علاقات العائلة

الواقع الإجتماعي السوداني تحت مجهر

التنمية:

## التسول ظاهرة ضربت عمق المجتمع السوداني بقوة

## مصطفى نادر الكنزي

كانت حكراً علي المعاقين والآن تعم الكل فأحياناً تجد شاب ذو منظر مقبول وفتاة في كامل زينتها ..

و رجل ذو هيبة ..

آخر ما مر علي رجل مفتول العضلات

يتسول في سوق الخضروات بقربه

إمرأة عجوز تتاجر بالبهارات وطبق

(كسرة) وطفل يبيع (السلطة) و معاق

يتاجر في دكان قريب

و قبلهم رجل يلبس جلباب أبيض وحذاء

فخم و يمد يده .. بحجة طلب مال

(للمواصلات) .. تكرر الموقف عليكم...

وتجد الذي يدعي الصمم والعمي

والإعاقة الجسدية

و تسمع بمتسول يتسول منذ سنه

1998م .. و تسمع عن متسول له عقارات

..

وآخر يقال أنه أغني مني ومنك و له

تجارة ومحلات ونحن نتجه إلى صلاة

الجمعة ستجد رجالاً و نساءً على

ابواب وعتبات المساجد

يمدون يدهم نصلي و نرجع ونجدهم

في مكانهم لم يصلوا...

تركوا الصلاة لأجل حطام دنيا فان...

قال رسول الله (صلي الله عليه وسلم)

"مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ، حَتَّى

يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مِرْغَةٌ

لِخُبٍ"

ما رأيكم في هذه ..

و عفي الله عني إن ظلمت احد...

فما يحدث صار كثيراً وليس يطاق البتة

# رابطة الإخوة

## ظلال



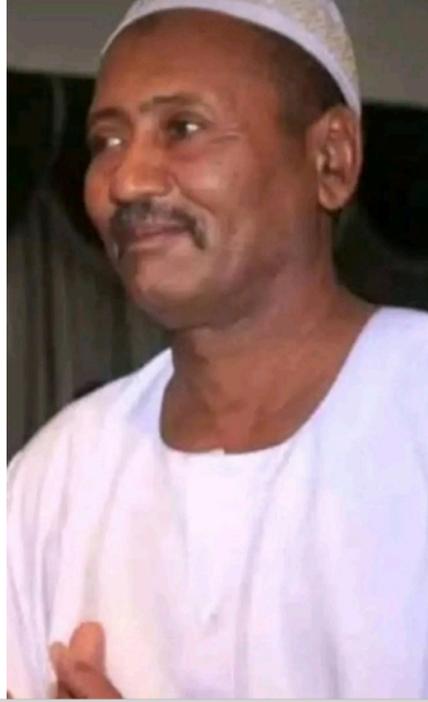
سامي شبيلي



كمال شبيلي



مجمود خوجلي



سيف المرزي

بحكم قربي من عمي كمال ( شبيلي ) وبصفته سكرتيراً لتلك الدورة وأنا يومها تقريباً كنت في عمر الثانية عشر أو الثالثة عشر ... كنت أعاني أيما معاناة وأنا أقوم بتوصيل خطابات دورة ( الإخوة ) للمسؤولين عن فرق المنطقة ... بدءاً من النوفلاب مروراً بفرق إسلاج غرب .. الشبيبة .. إسلاج شرق وأنا راجلاً حتى أصل إلى منزل عمنا وأستاذنا / عوض الكريم عبدالسلام بالنوبة له كل التجلة والإحترام فقط هنا أشعر بالراحة لأنني أنهيت مهمتي بعد جهدٍ مضمي لأحتسي بعدها كوباً من الماء البارد وكوباً من الشاي.. ثم أعود مرة أخرى إلى عشقي الحريزاب وهذه المرة عن طريق البص رغم مشقة هذه الرحلة التي كانت تستغرق الساعتين على الأقل ... إلا أنني كنت مستمتعا بها أيما متعة وأحس بثمرة جهدي وأنا أعد الأيام لبداية هذه الدورة التي كانت ملتقىً جامعاً لأبناء المنطقة وإن كان ينقصها أهلنا بالسورواب والشيخ الطيب ...

بحكم أن أهل هذه المنطقة أكثر ترابطاً ودائماً ما تجدهم مع بعضهم البعض في الأفراح والأفراح ..

من بين ما كان يميز هذه الدورة التي لم ولن تبارح ذاكرتي بل أجزم أن كل من شهد هذه الدورة يجد هذا الإحساس .. فقد كانت سبباً في زيادة وتمتين الترابط بين أهل هذه المنطقة .. والأجمل من ذلك أنها كانت منتدياً جامعاً لما تجد فيها من الضحك والمرح والتآخي رغم شدة المنافسة في هذه الدورة .

ولعل الكثيرين ممن شهدوا هذه الدورة لاحظوا أنها أفرزت مستويات للاعبين كان يمكن أن يكونوا نواة لفرق القمة لو وجدوا من يهتم بهم وبلغه اليوم لو وجدوا التسويق لكان لهم شأن آخر...

وأذكر على سبيل المثال لا الحصر لأنه وللأمانة كان يمكن أن يكون منهم جمعاً مقدراً يستحقون هذا الشرف

فمثلاً من الحريزاب المرحوم سيف الدين أحمد المرزي والمرحوم محمود أحمد خوجلي والحارس الفياض علي...

ومن النوفلاب عبدالرحيم الطيب وعبدالقادر محمد البشير ومن إسلاج غرب مالك محبوب ومحمد أحمد ودأبكر ومن الشبيبة محي الدين دياب ذلك الرهيف الحريف والظاهر ومن إسلاج شرق متوكل عبدال مطلب والريح عبد الكريم

أما فريق النوبة فبحكم مشاهدتي له في أول ظهور كان شكلاً آخر ... هذا الفريق الذي يشعرك بالرعب وأنت تشاهده فقط

## دورة شهداء الحريزاب افرزت نجوما كان بإمكانهم قيادة أندية القمة

شفوياً لحريبة ولكنه لم يستجيب .. في المرة الثانية وجه له الكرت الأصفر وكأنه يقول له لو كررتها سأطردك فأستجاب حربية لوهلة ثم عاد إلى صراخه فإذا بالحكم يلتفت إليه بغضب هذه المرة فما كان من حربية إلا أن رنّع بيديه وهو ينظر للحكم الذي لم يستطع أن يكتفم ضحكه وضح كل الحضور بالضحك .

تحياتنا لهذا اللاعب الإنسان المرح الجميل ولكل اللاعبين الذين عاصروهم وهم على قيد الحياة ونسأل الله أن يمتعهم بدوام الصحة والعافية ...سائلين الله عزوجل أن يتغمد كل الذين غادرونا مخلقين لنا هذا الإرث الجميل من الحب والترابط والإخاء.

فقد كانت هذه الدورة حقاً ملتقىً للإخاء والمحبة كما خطط لها القائمين على أمرها الجدير بالذكر أن تلك الدورة كانت تقام فعالياتها بميدان إسلاج غرب الذي كان يقع بالقرب من خلاوي أبناء الشيخ الحسن البصري أبناء شيخ عبدالله وأبناء عمومته أبناء الشيخ الأمين الذين كان لهم حضوراً ضافياً ولعل هذه الدورة إستمدت هذا الألق من بركاتهم وكان ذلك في صدر الثمانينات من القرن المنصرم .

ينزل على جسده الطاهر سحائب الرحمة والرضوان...

أما عن اللاعبين هنا أقف إجلالاً للاعب كنت أستمتع بلعبه حتى وهو يلعب ضد فريقي الحريزاب .. لاعب يمكنك أن تصفه باللاعب المتكامل إنه عباس ومن سواه فهو عباس الحريف ، اللاعب، الفنان، الساحر، الديسكو ، الماهر ....الخ أشاهده وأنا مستمتع حد الثمالة لأنه لاعب معطون بالمهوبة .

وأذكر له هدفاً أحرزه في دورة شهداء الحريزاب التي فاز فريق النوبة بكأسها في مباراة مع أحد فرق الظلل وأظنه الديم إن لم تخني الذاكرة... لو كان هذا الهدف في هذه الأيام لأصبح ترينداً تتناقله المديا.....

ختاماً أقف مع عمنا حربية فمن المواقف الطريفة التي لا أنساها.. كان عندما يتناقل الكرة مع عباس أو عمر محمد النور دائماً ما يصيح عباس عباس .. عمر عمر وكذلك عمر محمد النور يتنادي بنفس الطريقة عباس عباس .. حربية حربية هذه المناداة إن جاز التعبير كانت تزعج الحكام ..

وفي إحدى المباريات وجه الحكم انذارا

ناهيك عن أن تلعب ضده فريق له جمهور يشجعه بشراسة وحب... يربح الحكام واللاعبين وحتى جماهير الفرق الأخرى وللأمانة اللاعبين كانوا يستحقون ذلك وأكثر ... على سبيل المثال أذكر منهم نصر الدين عباس في الحراسة وفي الدفاع صلاح العوض وفي الوسط الزين العوض والجقر وعباس الريح وودجدة في الهجوم عمر محمد النور و بابكر عبدالسلام (حربية ) وأذكر له طرفة سأعود لها في خاتمة المقال.

أما عن إدارة الفريق تجد ذلك الرجل المرتب الأنيق وهو يقف على الخط موجهها بصرامة وحدة لابعيه وكأنه السير أليكس فريجسون ذلك الإنسان الجميل المرحوم / محمد ود عوض الله ... هذا الإنسان الذي تعرفت عليه عن قرب بصلات عديدة كان من بينها الرحم الذي يربط بيننا

فلما دخلت إلى بيته لأول مرة لم تغب عن خاطري الصورة التي رسمتها له وهو مدرب لفريق النوبة فوجدته مرتباً كما وصفته في كل أشياءه الدقيقة ... في تعامله بلطف .. في داخل غرفته .. في كلامه وأنا أستمتع لأدق التفاصيل منه بل ٩٦ في استماعه اليط .. أسأل الله أن

## كاتب ملتقى للاخاء والمحبة كما خطط لها القائمون على أمرها



من اليمين : عوض الكؤيم عبد السلام .. كمال شبيلي (الحريزاب) الفقيه التاج عبد الله .. الفقيه حسن الصديق (النوفلاب).. الهادي عبد السلام .. الحكم كفتيرة





## شق الوادي

عبد الوهاب الطيب

## رسائل من السماء

العالم الإسلامي يعاني ضعفاً ووهناً بائناً في مواجهة أعداء الإسلام والأمة ليست كالجسد الواحد وليس في الأفق ما ينبئ بعودة الأمة إلي قوتها وصلابتها ورشدتها

ومعظم حكام المسلمين إن لم يكن كلهم خاضعون لليهود والنصارى وأرتضوا الدينية في دينهم والجماهير لا تملك الوسائل ولا الإمكانيات لإعادة الدين إلى مجده وأكتفت بالدعاء تارة وبالتهافت في التظاهرات تارة أخرى لنصرة المستضعفين فأمن الأعداء العقاب فأوغلوا في قتلنا وسحلنا وطمعوا في المزيد من الأرض والعرض.

دولة إسلامية واحدة تجمع كل المسلمين عربهم وعجمهم وهم بالطبع مليارات ولكنهم كغثاء السيل هل لنا أن نحلم بقيام هذه الدولة من تحت ركام الواقع المأساوي المخيف دولة يحكمها أميراً للمؤمنين يليه أشواق الماسكين علي جمر القضية كأبي بكر الصديق الذي كان مستعداً لقتال الممتنعين عن الزكاة وأقسم بأن يقاتلهم حتي من أجل عقاب يعبر مما كان يعطي لرسول ﷺ أو كالمعتصم الذي لبي نداء امرأة مسلمة في بلاد أعداء الإسلام صرخت

مستنجدة به الصرخة الأشهر في التاريخ (وامعتصماه) ؟

■ نسب إلي خليفة المسلمين عمر بن عبدالعزيز قول : (أنثروا الحبوب في ذري الجبال حتي لا يقال جاع طير في بلاد المسلمين)

أما اليوم فقد جاءت الفاشر وجاعت غزة والأمير والحاكم والملك والرئيس والسلطان في بلاد المسلمين ينامون وهم (يتجشؤون) شعباً ، ويغضون الطرف جنباً وربعاً من أعداء الأمة ويتغافلون عن أخوتهم المنكوبين بالقتل والتجويع ، والطيور توكلت علي خالقها فهي تروح خصاصاً وتغدو بطاناً ضاربة بكل أمل ورجاء في حكام المسلمين عرض نار يخهم المخزي.

■ وعن حال المسلمين بين الأمس واليوم يكفيننا ما قال الشاعر الجزائري الطيب العقبي

و اذكر حديث جدود قبلنا سلفوا عساك بالعلم بعد الجهل تحيينا

وقف بنا نندب الاطلال لعدهم فالشعب قز بما أبقوا له عينا

■ ذلك التراث و هذا الفياء مقتسم و مجدهم صار أمر ليس يعيننا

و هم أولئك من قد قال شاعرهم و قوله الحق إيضاحاً و تبيناً

إننا لئرخص يوم الروع أنفسنا و لو نسامو بها في الأمن أغلينا

أحكم برأيك ما قد أبرموه لنا و حل عقدا عقدهنا بأيدينا لم يبق بعدهم شيء نلوذ به إلا بقية دمع في مآقينا

■ كثير من الصفات التي تميزنا بها نحن السودانيين من صدق وأمانة وإغاثة للملهوف والنظافة والإيثار وغيرها

من الفضائل لا نقول إنها اختفت ولكنها (قلّت) وبرغم إبتلاءنا بالحرب إلا أننا نلحظ إنها لم تقربنا إلي الله فماذا



جري لنا ؟ دعك من هذه فلازال مجتمعنا متسخاً بالموبقات السبعة وعلي رأسها قتل النفس و الذي صار مستسهلاً وكأننا أخذنا القدوة من عصابة الدعم السريع وداعيتها الذين طفوا في البلاد وأكثروا فيها الفساد .

■ الشيخ الجليل/محمد الأمين إسماعيل وعلي مدي أكثر من شهر تنقل في مساجد القرية شمالها وجنوبها وشرقها ووسطها يلقي المحاضرات ويفسر القرآن ويفقه في الدين ، الشيخ الدكتور لم يجلس في مجلسه حتي يأتيه الناس بل ذهب إليهم في أماكنهم لعلمه التام بأن أمر الدين و الدعوة إنما هو أمانة من الله ورسوله ﷺ وحق هذه الأمانة تبليغها بكل الوسائل للوصول إلي الغاية التي من أجلها خلق الله الإنس والجن .

## السحارة



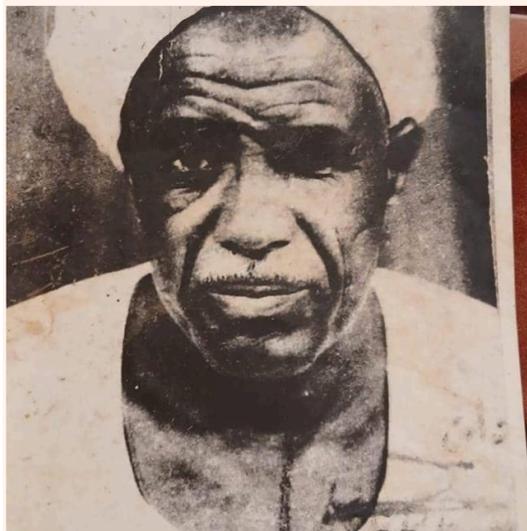
هذه القطعة من الاثاث التي كانت تمثل الخزانة في ذلك الزمان الجميل والتي لا يخلو منها بيت توضع في مبنى مرفق بالغرقة يسمى (القطيع) هذه القطعة من الاثاث لها رمزيتها التاريخية التي كانت مخزناً لكل ما هو ثمين رأينا ان نستخرج من خلال رمزيتها كل ما هو غال وقيم من تاريخ تذخر به هذه المنطقة العريقة في شتى المجالات ونبحر من خلالها في بحر الذكريات توثيقاً لرجال اعطوا وما استبقوا شيئاً ولاحداث وصروح كاد ان يطويها النسيان



الدودو

## الطيب محمد احمد الحاج العباس

## عندما صعد للمسؤول في التريزة



وأيضاً كانت له المشورة في كل أمور القرية حتى أنه كان يحضر إجتماعات الشباب في النادي...وكانت له روابط وثيقة وإتصالات بالقرى التي حولنا...وكان أول من شجع الشباب على مشروع زواج الكورة.... ولا ننسى فضله ومساهمته في التصديق للشفاخانة وبعدها صارت الآن المركز الصحي بالنوبة...كان حضوراً في كل الوفود التي تطالب بالخدمات للقرية . حتى أيام الإنتخابات لا يمر مرشح إلا ويأتي لمقابلته. ايضاً يجسب له انه من رشح الأخ محمد يوسف الشفيح لان يكون شيخ للقرية بعد وفاة عمنا المبارك النور....وطبعاً عمنا المبارك النور كان خلف ل جدنا المبارك احمد خوجلي....ممكن تنسق براك طبعاً هو حفيد القاضي نصير وأحمد ود نصير وكانوا قضاة أيام الإستعمار ....

عموماً كان نشطاً ومساهماً في كل ما يخص القرية .... هذا قليل من سيرته ... عليه الرحمة والمغفرة من الله ....

الوالد الطيب محمد أحمد الحاج العباس من مواليد العام 1910م وتوفي يوم السبت الموافق 2 مايو 1992م نشأ وترعرع بقرية النوبة....عمل بالشرطة السودانية (البوليس) في ذلك الزمان فترة من الزمن وأثناء أداء واجبه أصيب في عينه وتم إستئصالها حيث أحيل للتقاعد....بعدها عمل بسوق أمدرمان للخضار فترة من الزمن....كان بالقرية لوري واحد لنقل الخضار وترحيل العاملين بالسوق حيث يتحرك من القرية الساعة الثانية صباحاً ويعود بعد الرابعة عصرًا....بعد ذلك ترك العمل بالسوق وعمل مزارعاً حتى منتصف الثمانينات من القرن الماضي....

كان مساهم في كل الأنشطة التي تخص القرية ومن ضمن أعماله قام هو ونفر كريم من القرية بأنتزاع مشيخة خاصة بالنوبة حيث كانت مشيخة النوبة تنوع للسوراب ... ذهب هو ووفد للجيلي حيث كان الناظر سرور محمد رملي ناظر الخط الشرقي والغربي للمنطقة وطلبوا بأن يكون للنوبة شيخ خاص وهذا ما تم فعلاً حيث تم تعيين جدنا المبارك أحمد خوجلي أول شيخ للقرية ..

جدنا المبارك هو والد الخال الأمين المبارك.... ومن ضمن نشاطات الوالد أنه كان عضواً فاعلاً بلجنة المسجد العتيق حيث أشرف على تسجيله بالشئون الدينية بإسم مسجد النوبة . وأيضاً قام هو ووفد من القرية بالمطالبة بتصديق مدرسة النوبة الإبتدائية للبنات....وهذه عندها قصة كما حكى لنا أحد أفراد الوفد....ذهب الوالد وعدد من زملائه الذين يبيعون الخضار بالسوق وذلك حسب تواجدهم بأمدرمان على أن يلحق بهم الإخوة عبدالرحيم إمام وعوض محمود عليهم رحمة الله جميعاً....عندما ذهبوا لمكتب التعليم لم يجدوا المدير وظلوا متواجدين بالمكتب في إنتظاره وعندما أتى المدير ثار فيهم وقال كيف تدخلوا مكتبي وأنا ما موجود فتصدى له الوالد بقوة وقال له بالحرف الواحد....دا مكتب حكومة وما بنطلع ولو جينا بيتك أطردنا وجلس الوالد عليه رحمة الله على التريزة وأصر عليه بالتصديق للمدرسة وفعلاً تم التصديق في حينها....كان لا يهاب المسؤولين مهما كانت درجاتهم.

## كل اسبوع

عادل هلال



## فخ الخواتيم

• بكل الشواهد، وبكل المعايير الفنية، وبكل المشاهد، وبكل الدلائل، وبكل (المناظر) الجميلة التي نراها على أرض الواقع، نستطيع القول إن فتية المنتخب الوطني يجتهدون ويصرون على أن يصنعوا من الفسيخ شربات بجهدهم وعرقهم، وبملاحم ولمحات متفردة يمكن البناء عليها مستقبلاً — لو — كان جهابذة إتحاد (السفريات) على قدر المسؤولية، وعلى قدر المصلحة العامة.

• المنتخب، يا كل من لديه ذرة حب للسودان، ما زال يحتاج إلى (شغل كثير) ليكون أحسن (من كدا)!!

• إكتساح نيجيريا برعاية يمثل مرحلة في غاية الأهمية نحو السير بجداً إلى الأمام، وينبغي الإلتفات إلى أن الوصول للقمّة يخضع فقط للنتائج (المريحة).

• أما (الهندسة) والفنون والفلكة التي يبحث عنها البعض، ربما تكون سبباً مباشراً في ضياع النقاط وضياع الآمال وضياع كل شيء!!

• ولن يغيب عن كواسي أبياه وجهازه الفني دراسة وتمحيص السليبات التي يعاني منها منتخبنا، بينما نحن بالفوز على نيجيريا (منططون)!!

• هذه التواقص والسليبات، المتسببة في العديد من الثغرات التي يتحدث عنها خبراء المستديرة ومن يعرفون (دهاليزها) وأسرارها، لا بد من معالجتها وقطع دابر أضرارها بأسرع ما يمكن.

• بالمناسبة:

كواسي أبياه أثبت لنا، بما لا يدع مجالاً لأي شك أو (طق)، أنه خبير و(ختير) بدرجة قف تأمل، لأنه أطلق الساحر روفاً من قصص الإهمال (الغريب) إلى ثريا الإبداع والشغل (التضيف)!!

• وبالله، لا (تهملوا) عقد جلسات (مقفولة) مع اللاعبين، والحديث إليهم وتوعيتهم وإرشادهم، لأن بعضهم لا يملك الثقافة (الكروية) الكافية التي تعينه على تحطى الصعاب وكيفية النجاة من الوقوع في فخ التعثر و(الطرطشة) في الخواتيم!!

• وطبعاً، مشكلتنا كلها في (الخواتيم) أو ما قبلها بقليل.

• المهم:

من يزعمون أن غالبية الجماهير مهتمة و(مرضانة) فقط بالهلال والمريخ ، نقول لهم: أنظروا فقط يا (محبطين) لحجم الذين يسألون في الأسفير بكل لهفة عن المنتخب، والكورة منقولة وين ، ولاعبين الساعة كم؟، والأداء هسة كيف؟، والنتيجة كم؟، وباقي كم دقيقة لنهاية المباراة، ... و... و...!!

• دا السودان يا ناس، مهما كان ومهما يكون.\* ولا يفوتنا تقديم كل الشكر والعرفان للموقع الأثيري المتميز الذي ولد بأسنانه (إذاعة راديو القرن الإفريقي) وجهدها الخارق في نقل أحداث مباراة السودان ونيجيريا ،

\*ياهو دا السودان ،،

• والله في،

## عزيري المواطن

لنعمل معاً من أجل المحافظة على نظافة منطقتنا